



تقرير حقوقبي يوثق

قصف منزل أحمد محمد نهاري

منطقة الشرجة - مديرية الجراحى - محافظة الحديدة

٢٠١٨ فبراير ١٠





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَبْرِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق  
قصف منزل أحمد محمد نهارى  
منطقة الشرجة - مديرية الجراحى - محافظة الحديدة  
 بتاريخ ١٠ فبراير ٢٠١٨

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان وجيران الضحايا:	٦
إفادات رسمية:	٨
نتائج الواقعة:	٨
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٩
توصيات المركز:	٩
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	١٠
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين	١١
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١١

لا زال اليمن وسكانه الابرياء المدنيون وبالأخص سكان محافظة الحديدة الساحلية مسرحاً دموياً لجرائم القتل والإبادة الجماعية التي بدأت السعودية ودول تحالف عدوانها على اليمن على ارتكابها عبر طائراتها الحربية على مدار أكثر من ١٠٦٢ يوماً من شروعها في العدوان العسكري على اليمن قضت خلالها على مئات الأسر المدنية جلها أطفال ونساء بأكملها وشردت السكان من مناطقهم وأنهكت أجسامهم جرحاً وجوعاً وأمراض واوبئه عبر تلوينها لأجواء اليمن وقدفها القنابل البيولوجية والجروتومية المحرمة دولياً ، وتفاقمت معاناة السكان المدنيين بشكل أكثر وفقاً لتقارير حقوقية وانسانية صدرت عن منظمات الإغاثة والأمم المتحدة كان المركز القانوني للحقوق سباقاً في ذلك ، ومن هذه الجرائم الوحشية التي ترتكبها طائرات السعودية وتحالفها قيامها في الساعة التاسعة ليل السبت الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٨ بشن غارتين جوية استهدفت بها منزلاً مدنياً للمواطن/ أحمد محمد نهاري بمنطقة الشرجة مديرية الجراحي - محافظة الحديدة الساحلية ، أسفرت عن مقتل ٩ مدنيين بينهم ٢ نساء و٤ أطفال من الضحايا أسرة / أحمد محمد نهاري بأكملها مالك المنزل المستهدف و جرح ٢ مدنيين أحدهما طفل وتدمير منزله بالكامل الذي سوته الغارتين بالأرض.

## تفاصيل الواقعه:

في الساعة ٩:٠٠ ليلاً يوم السبت الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٨ شنت طائرة حربية أو أكثر لتحالف العدوان السعودي غارتين جوية تفصل بينهما خمس دقائق استهدفت بها جميعاً منزلاً مدنياً مأهولاً بأسرتين يتبع المواطن/ أحمد محمد نهاري الكائن في منطقة الشرجة - مديرية الجراحى على بعد ٢٥ كيلوا من مدينة الحديدة عاصمة المحافظة ، أسفرت الغارتين الوحشية عن إبادة أسرة / محمد أحمد نهاري بأكملها وت تكون من رب الأسرة / أحمد



## أشلاء الضحايا الأطفال ممن انتشلوا هم من تحت الانقاض

نهاري ٥٠ عاماً، وزوجته سلامة صالح نهاري ٤٥ عاماً، وأطفالهما الأربعه وهم هاشم أحمد ١٠ أعوام، وماجد أحمد ٨ أعوام وفاطمة أحمد ٤ أعوام، وجميلة أحمد البالغة من العمر ٣ أعوام، اغتالت الغارتين براءة طفولتهم وهم نائمون في المنزل وقضت على حلمهم في الحياة بعنف والديهم وتناشرت أجسادهم إلى أشلاء وأوصال ممزقة إرباً إرباً في مشهد إجرامي لم تشهد له الإنسانية نظير

سوى في الحروب العالمية والعصور البائدة التي كانت تستند إلى قانون الغاب والوحشية وهو ما يتكرر الان على يد السعودية وتحالف عدوانها على اليمن التي ضربت بالقانون الإنساني ومبادئه الرئيسية وأخلاقيات الأمم والشعوب عرض حائط جبروتها واستكبارها ونفذت جميع هجماتها الحربية مستنده في ذلك إلى قانون الغاب والوحشية.

قضت الفارتين الوحشية أيضاً على عدة أشخاص مدنيين من أسرة أخرى تسكن مع الأسرة الأولى المنكوبة بمنزلهم المستهدف وعدهم ثلاثة مدنيين هم زينب عبده حميدي تبلغ من العمر ٤٥ عاماً، وابنتها فاطمة عبدالله حميدي البالغة من العمر ٢٠ عاماً، وجرح اثنين من أقاربهم هم / طاهر محمد حميدي يبلغ من العمر ٤٥ عاماً والطفل عبدالله محمد حميدي البالغ من العمر ١٥ عاماً جراحهما خطيرة أسعفا على إثرها إلى المستشفى.

وبحسب إفادات شهود عيان وجيران الأسرتين المنكوبة للمركز القانوني أوردنها في هذا التقرير فقد كانت الحصيلة للجريمة البشعة التي خلفتها الفارتين الوحشية على منزل / أحمد محمد نهاري مقتل ٩ مدنيين بينهم ٣ نساء و٤ أطفال وجرح ٢ مدنيين أحدهما طفلاً وتدمير المنزل المستهدف بالكامل والذي يتكون من غرفتين ومطبخ بناء بلك وعدد أربع عشش مبنية من القش لم يبق منها أي أثر سوى أطلال.

كما أفادوا أيضاً بأن واقعة القصف الوحشي على منزل جارهم أحمد نهاري حدثت في الساعة التاسعة ليل السبت واستمر الطيران الحربي في تحليقه حتى الصباح منعاً لأهالي المنطقة من الوصول لإنقاذ الضحايا وانقاد حينها من لا زال على قيد الحياة وتفقد حالهم وظلوا في منازلهم ينتابهم القلق على مصير هذه الأسر حتى طلوع صباح اليوم التالي وبعد مغادرة الطيران الحربي سماء المنطقة وعدم سماعهم لتحليقه في الأجواء هرعوا إلى مكان المنزل المستهدف ، فكانت فاجعة مأساوية صدمت أهالي تلك المنطقة فقد أحالت الفارتين الوحشية جميع الضحايا القتلى إلى أشلاء وأوصال صغيرة ما عدى ثلات جثث تعود لرب الأسرة وطفلين من ابنته وبقية الأسرة لم يبق منهم إلا أشلاء لم يتم التعرف عليها وتم تجميعها في أكياس بلاستيكية ونقلها إلى ثلاثة أحد المستشفيات بمدينة الحديدة ، ونحن نتساءل عن الهدف العسكري الذي أفرغت طائرات التحالف السعودي قنابلها الوحشية على المدنيين وأسرهم المستهدفة في منازلهم وبراءة الطفولة التي تم اغتيالها والأسر التي أبيدت فهل منزلهم المتواضع هي أهداف عسكرية وهل براءة هذه الطفولة التي اغتيلت هم أشخاص مقاتلين؟ محملين صمت الأمم المتحدة والضمير الإنساني ومنظمات حقوق الإنسان والمسؤولية إزاء استمرار السعودية ودول تحالفها في مجازرها الوحشية وجرائم إبادتها الجماعية وقضاءها على أسر بأكملها في اليمن .

## إفادات شهود عيان وجيران الضحايا:

موقع وسائل الإعلام: [www.asharqmedia.org](http://www.asharqmedia.org)

**هائل سعيد حندج يبلغ من العمر ٣٦ عاماً أحد جيران منزل الأسرة المستهدفة قابليناه فأفادنا بأبرز تفاصيل الجريمة قائلاً:**

"في الساعة تقريباً ٩:٠٠ من مساء يوم السبت الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٨ وخلال ما كنت بمنزلنا بمنطقة الشرجة مديرية الجراحي فوجئت بسماعي الغارة الجوية الأولى ثم أعقبها الغارة الثانية نفذها طيران تحالف العدوان السعودي خرجت من المنزل ومحاولتي تفقد مكان الغارات ولكن الطيران الحربي كان لا يزال مستمراً في التحليق وكان يغادر لمدة ربع ساعة ويعود في التحليق وخشينا على سلامة حياتنا من معاودته للقصف الجوي فبقينا ونحن قلقين بمنزلنا حتى طلوع ضوء صباح يوم الأحد ، تحركتنا مع عدة مدنيين من أهالي المنطقة إلى مكان القصف الجوي وعند وصولنا فوجئنا بمشاهد مأساوية حصلنا منزل جارنا المواطن / أحمد محمد نهاري كأنه لم يكن مبنياً من قبل لقد دمرته الغارتين وأحالته إلى ركام ووجدنا أشلاء أسرته واسره أخرى كانت تسكن معه بمنزله من أقاربه قد تناشرت بين التراب وحول المكان لم نعثر سوى على ثلاث جثث كانت معروفة وتعود لرب الأسرة أحمد نهاري وطفلين من ابنائه وبقية أسرته وعدد من أسرة حميدي حندج لم يبق من جثثهم سوى قطع صغيرة لم نستطيع التعرف عليها وكانت الحصيلة مجزرة مروعة يندى لها الجبين إزهاق حياة أسرة بأكملها وعدد من الأسرة الثانية جلهم أطفال ونساء وجرح مدنيين أحدهما طفل كما تم تدمير المنزل بالكامل ولا يوجد أي مبرر لكل هذه الوحشية الإجرامية للسعودية وتحالفها بقصفها عبر طائراتها لهذه الأسر المدنية البريئة والقضاء عليهم داخل منزلم"

**عاقل المنطقة التي ارتكب فيها طيران تحالف العدوان السعودي جريمته المروعة بحق الأسرتين المنكوبة يدعى / محمد محمد علي جرموز البالغ من العمر ٥٥ عاماً، أجرينا معه مقابلة والذي أفادنا بقوله:**

"نمت مبكراً في بداية مساء السبت بمنزلي وفجأة استيقظت مذعوراً على دوي غارتين جوية قام بها طيران تحالف العدوان السعودي كانت عنيفة وبعد وقوع الغارات حاولت أن أخرج من منزلي لأنفقت مكان القصف وكان الطيران لا يزال ملحاً في أجواء المنطقة مكتنا في منزلنا وفي صباح اليوم التالي أرسلت ولدي بالبحث عن مكان القصف فأخبرني بعد ذهابه لتفقد مكان الهجوم بأن الطيران الحربي استهدف منزل أحد أهالي المنطقة ويدعى / أحمد نهاري والقضاء على جميع أفراد أسرته وأسرة أخرى فركضت نحو المكان وهنا كانت المشاهد التي لم أرها من قبل سوى الجرائم والمذابح التي ارتكبتها السعودية بحق السكان المدنيين في اليمن الذين يسقطون يومياً جراء قتالها وصواريختها الفتاكه عليهم منذ بدء عدوانها على اليمن في بداية العام ٢٠١٥م وحتى اللحظة لقد وجدت أسرتين بأكملها قد

أحالتها الغارات إلى أشلاء سقطت القنابل الوحشية بين أجسادهما وهم نائمين آمنين في منزلاهما المتواضع قمت أنا مع ولدي وأخرين من أهالي المنطقة المجاورين للضحايا بجمع الأشلاء المتناثرة ووضعها في بطانتها ثم تواصلنا بإدارة الأمن للمجيء وأخذ جثث وأشلاء الضحايا ونقلها ، الضحايا الذين سقطوا جراء قصف طيران العدوان السعودي هم مدنيين أبرياء أغلبهم نساء وأطفال ولا ذنب لهم ولا يوجد أي معسكرات أو مخازن أسلحة في المنطقة".

**محسن محمد جرموز يبلغ من العمر ٤٥ عاماً، أحد أهالي منطقة الشرجة التي ارتكب فيها طيران تحالف العدوان السعودي جريمته البشعة بحق أسرتين مدنية من جيرانهم وأهالي المنطقة قابلناه فأفادنا قائلاً :**

"عندما وقعت الغارات الوحشية على منزل أحد أبناء منطقة الشرجة في ليل السبت كنت قد رأيت لمعان وقوعها على المنزل ولكن نظراً لانعدام الإنارة الكهربائية وخشيته سكان أهالي المنطقة من الكمامات المباغطة والجرائم المزدوجة التي يرتكبها الطيران الحربي لتحالف العدوان السعودي ضد المنقذين والمسعفين ظليناً أماكننا حتى صباح اليوم التالي وكان ضمن الضحايا اثنين جرحاً أحدهما طفل لا يتجاوز عمره ١٥ عاماً ظلوا يستغيثون طيلة الليل لإنقاذهما ولدماء تنزف من أماكن إصابتهم حتى الصباح ووجدناهم لا زالوا على قيد الحياة وتم إسعافهم إلى المستشفى أسفرت الغارتين عن رحيل أسرة المواطن/ أحمد محمد نهاري بأكملها وت تكون من رب الأسرة وزوجته وأربعة أطفالهما إضافة إلى ثلاثة مدنيين من أسرة حميدي حندج لم يبق منهم سوى أشلاء وثلاث جثث لأحمد نهاري وطفلين من أولاده عثروا عليهم لا زالت ملامحهم واضحة تعرفنا عليهم وجميعهم مدنيون وناس فقراء أحياناً يبيتون جوعى مع معظم سكان المنطقة والمناطق الساحلية بمحافظة الحديدة جراء العدوان والحصار الخانق الذي تنفذه السعودية ودول تحالف عدوانها على اليمن وتدمرها لمصادر الدخل والكسب كون معظم أهالي المنطقة يعيشون على صيد الأسماك في توفير ما يستطيعون توفيره من مطالب الحياة لأسرهم وأطفالهم فكل شيء أصبح مدمراً والناس حقيقة منكوبون وتفاقم المعاناة والآسي إضافة إلى انتشار الأمراض والأوبئة نتيجة انعدام الكهرباء والبنية التحتية والمرافق الصحية فالحياة أصبحت هنا صعبة للغاية تؤكدها أجساد أهالي المنطقة النحيلة التي أنهكتها الفقر وعدم وجود سبل للعيش بفعل التدمير المنهجي والحصار من قبل العدوان السعودي وتحالفه"

## إفادات رسمية:

بيان صحفي

خلال تواصل فريق الرصد والتوثيق بالمركز القانوني للحقوق والتنمية مع إدارة الأمن بالمنطقة لتوثيق واقعة القصف الجوي لطيران تحالف العدوان السعودي على منزل المواطن/ أحمد نهاري أفادنا أحد الموظفين عن تلقي إدارة أمن مديرية الجراحى شكاوى عقال وأهالى منطقة الشرجة تفيد جميعها عن طلبهم الاستغاثة ونزول إدارة الأمن لأخذ أشلاء وجثث الأسرتين المنكوبة وأنها تعرضت لغارات الجوية الوحشية من قبل طائرات تحالف العدوان السعودي ليلة السبت الموافق ١٠ فبراير ٢٠١٨ وأسفرت عن تدمير منزلين تعود لرب أحد الأسر المنكوبة ويدعى/ أحمد محمد نهاري والقضاء على أسرته بالكامل هو بينهم خلال تواجده مع أسرته وأطفاله بمنزلهم إضافة إلى عدد من أسرة أخرى مدنية تعود لبيت حميدي حندج وجرح شخصين مدنيين وتم نزول إدارة الأمن إلى المكان وأخذت جثث وأشلاء الضحايا وقيدت البلاغات والشكوى بحسب اختصاصها وأن مكان الغارات هو منزلاً مدنياً والمنطقة لا توجد فيها أي معسكرات أو مخازن أسلحة.

## نتائج الواقعه:

بيان صحفي

### الضحايا المدنيين:

الإجمالي	القتلى	الجرحى
٩	٤	٥
٢	١	١

### المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منازل مدنية وهي مدنية يسكنه العديد من السكان المدنيين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمع عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستتشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكافف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

## ملحق رقم (١)

### أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المنطقة / المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
جميلة محمد أحمد علي نهاري	طفلة	٣	قتيل	الجرافي	الشرجة	الشرجة	٢٠١٨ ١٠ فبراير	١
جميلة محمد محمد علي نهاري	طفلة	٤	قتيل	الجرافي	الشرجة	الشرجة	٢٠١٨ ١٠ فبراير	٢
ماجد أحمد محمد علي نهاري	طفل	٨	قتيل	الجرافي	الشرجة	الشرجة	٢٠١٨ ١٠ فبراير	٣
هاشم أحمد محمد علي نهاري	طفل	١٠	قتيل	الجرافي	الشرجة	الشرجة	٢٠١٨ ١٠ فبراير	٤
فاطمة عبدالله أحمد حميدي حندج	انثى	٢٠	قتيل	الجرافي	الشرجة	الشرجة	٢٠١٨ ١٠ فبراير	٥
سلامة صالح نهاري	انثى	٤٥	قتيل	الجرافي	الشرجة	الشرجة	٢٠١٨ ١٠ فبراير	٦
زينب عبده حميدي حندج	انثى	٤٥	قتيل	الجرافي	الشرجة	الشرجة	٢٠١٨ ١٠ فبراير	٧
محمد علي شرقي	ذكر	٥٥	قتيل	الجرافي	الشرجة	الشرجة	٢٠١٨ ١٠ فبراير	٨
أحمد محمد علي نهاري	ذكر	٦٠	قتيل	الجرافي	الشرجة	الشرجة	٢٠١٨ ١٠ فبراير	٩

### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



**ملحق رقم (٢)**  
**أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين**

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
عبدالله محمد حميدي حندج	طفل	١٥	جريح	الجراحى	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨	١
طاهر محمد حميدي	ذكر	٤٥	جريح	الجراحى	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨	٢

**الملحق رقم (٣)**  
**أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضرة**

اسم صاحب المنشآة	نوع المنشآة	العدد	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
أحمد محمد نهاري	منزل	٢	تدمير	الجراحى	الشرجة	١٠ فبراير ٢٠١٨	١

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء